يوتيني عليه من قبل معناه ان العبد يوفى الله على تحصيل مطلوبه بالنذر ما لم يكن
اناه من قبله ففيه اشارة الى ذم ذلك حم خ د عن ابى هريرة
قال الله تعالى اذا تقرب الى العبد اى طلب قربه منى بالطاعة شبرا اى مقدارا
قليلا تقربت اليه ذراعا اى اوصلت رحمتى اليه قدرا ازيد منه وكلما زاد
العبد قربة زاده الله رحمة واذا تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا
وهو قدر مد اليدين واذا اتى الى مشيا اتيته هرولة وهو الاسراع
فى المشى اى اوصل اليه رحمتى بسرعة ح عن انس بن مالك وعن ابى هريرة طب عن سلمان الفارسى
قال الله تعالى لا ينبغى لعبد اى من الانبيا ان يقول انا خير فى رواية انا افضل من يونس
ابن متى اى من حيث النبوة فان الانبيا فيها سوا وانما التفاوت فى الدرجات
م عن ابى هريرة ٥
قال الله تعالى انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيرى
تركته وشركه المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع اى اجعله وعمله
مردودا من حضرتى م ه عن ابى هريرة
قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى لان
اصل الرقة عطف تقتضى الاحسان وهى فى حقه تعالى نفس الاحسان او ارادته
فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركز فى طبع البشر الرقة الناشى منها الاحسان الى
من يرحم صح اشتقاق احدهما من الاخر فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
اى من راعى حقوقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصر بها قصرت به ومن بتها
بتته اى قطعته والمراد بالرحم كل قريب ولو غير محرم حم د ت ك عن عبد الرحمن
ابن عوف قال ك صحيح واقره ك عن ابى هريرة
قال الله تعالى الكبريا ردائى والعظمة ازارى اى هما صفتان خاصتان بى فلا
يليقان الا بى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته اى رميته فى النار المتشوفه
الى ما لا يليق الا بالواحد القهار حم د عن ابى هريرة عن ابن عباس
قال الله تعالى الكبريا ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته اى اذللته واهنته
او قربت هلاكه ك عن ابى هريرة
قال الله تعالى الكبريا ردائى والعز ازارى من نازعنى فى شى منهما عذبته
اى عاقبته سمويه عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة
قال الله تعالى احب عبادى الصوام الى اعجلهم فطرا اى اكثرهم تعجيلا للافطار
لما فيه من التسارع للايتمار بامر الشارع حم ت حب عن ابى
هريرة قال ت حسن غريب
قال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين فى والمتباذلين
فى والمتزاورين فى لان قلوبهم لهت عن كل شى سواه فتعلقت بتوحيده فالف
بينهم بروحه وروح الجلال اعظم شانا ابو نعيم طب ك هب عن معاذ بن جبل باسناد صحيح
قال الله تعالى احب ما تعبدنى به عبدى الى بمثناة فوقية اوله بخط المولف

ليشدا لها النصح لى والنصح له وصفه بما هو اهله عقلا وقولا والقيام بتعظيمه
ظاهرا وباطنا حم عن ابى امامة باسناد ضعيف وقول المولف حسن ليس بحسن
قال الله تعالى ايما عبد من عبادى يخرج مجاهدا فى سبيلى ابتغاء مرضاتى
ضمنت له ان ارجعه الى وطنه ان رجعته اليه بما اى بالذى اصاب من اجر او
غنيمة او غير وان قبضته اى توفيته اغفر له وارحمه وادخله الجنة
لجود بنفسه وبذله اياها فى رضى الذى خلقه حم ن عن ابن عمر باسناد صحيح
قال الله تعالى يا محمد افترضت على امتك خمس صلوات فى اليوم والليلة
وعهدت عندى عهدا انه من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة اى
مع السابقين الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخبر عباده
ان تقربهم اليه بالعبادة فمن تقرب اليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة
ه عن ابى قتادة باسناد حسن
قال الله تعالى اذا بلغ عبدى اى اذا اكثر الامور الاتية انما ياتى فيه اربعين سنة
عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص لانه عاش فى
الاسلام عمرا ابا ما ليس بعده الا الادبار فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه هذه
الافات التى هى من الدا العضال واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا
يسيرا لان الخمسين نصف ارذل العمر الذى يرتفع ببلوغه الحساب جملة فبلوغ
النصف الاول يخفف الحساب واذا بلغ ستين سنة وهو عمر التذكر والتوقيف
الذى قال الله فيه اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر حببت اليه الانابة اى الرجوع
اليه بالتوبة لكونه مظنة انتها العمر غالبا واذا بلغ سبعين سنة احبته الملايكة
لكونه شاخ فى الاسلام وذهبت فيه قوته واذا بلغ ثمانين سنة وهو الخرف
كتبت حسناته ومحيت سياته لان تعميره فى الاسلام ضعف الاربعين اوجب له
هذه الحرمة واذا بلغ تسعين سنة وهو الفناء وقد ذهب اكثر العقل وهو منتهى
اعمار هذه الامة غالبا قالت الملايكة اسير الله فى ارضه لانه عجز وهو فى
ربقة الاسلام فهو كاسير فى وثاق فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع
فى اهله تمامه فاذا بلغ ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا كتب الله مثل ما كان
يعمل فى صحته من الخير وان عمل سيية لم تكتب الحكيم فى نوادره عن عثمان
ابن عفان وفيه مجهول وضعيف ٥
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة اى شدة وبلا
فى بدنه او فى ولده او فى ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت يوم القيامة
ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا اى ترك النصب والنشر ترك من يستحيى
ان يفعلهما الحكيم عن انس واسناده ضعيف
قال الله تعالى حقت محبتى للمتحابين فى وحقت محبتى للمتواصلين فى

Copyright © King Saud University